تهديدات العراق، وسوف تبذل قصارى جهدها لردعه عن القيام بهجوم ضدها. وتحدث ارنس عن مسيرة السلام، فقال انه يجري جولات ولقاءات، اسبوعياً، في المناطق المحتلة، بهدف خلق الأسس التي تتيح «لنا مواصلة التحدث والتفاوض، وفقاً لمبادرة السلام الاسرائيلية» (هآرتس، ٦/٧/١٩٩٠).

• بعث وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، برسالة الى نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، أعرب فيها عن رغبته في التعاون معه، ووصفه بأنه «شخص قادر على حل المشاكل»، من اجل ازالة العقبات التي تتعلق بتشكيل الوفد الفلسطيني الى الحوار مع اسرائيل (نيويورك تايمز، ٦/٧/١٩٩٠).

١٩٩٠/٧/٦

• اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان التحرك المصري الاخير لاقناع الولايات المتحدة الاميركية بمعاودة الحوار مع م.ت.ف. تمّ بالتفاهم مع المنظمة. وقال عرفات «انني على اتصال بالرئيس المصري، حسني مبارك، وان هناك تنسيقاً كاملاً بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية حول هذا الموضوع» (الاهرام، ٧/٧/١٩٩٠).

• تواصلت المواجهات والصدامات بين المواطنين في المناطق المحتلة وقوات الاحتلال الاسرائيلية، فأسفرت عن جرح ثلاثين مواطناً، واصابة جندي اسرائيلي بحجر في رأسه، في اثناء اشتباك وقع في يَعْبَد، واصابة مستوطن، اثر رشق سيارته بالحجارة، في اثناء مرورها في الخليل. وفرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول على قرية بديا، قضاء نابلس، في أعقاب القاء زجاجتين حارقتين على دورية عسكرية اسرائيلية مرّت في القرية. كما أعلنت السلطات الاسرائيلية الخليل منطقة عسكرية مغلقة، وأغلقت شارع فيصل، في نابلس، بعد انفجار جسم مشبوه (الرأي، ٧/٧/١٩٩٠).

• دعا الرئيس الاميركي، جورج بوش، الى محادثات «تنتهي الى السلام» يجب ان يشترك فيها الفلسطينيون؛ مكرراً مطالبته الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، باتخاذ اجراء ضد «الشخص الذي ارتكب العملية [البحرية]» شرطاً لاستئناف الحوار. كما طلب «ايضاحات صريحة» في شأن اسئلة طرحها على اسحق شامير، و«أمل في ان تتحرك اسرائيل الى أمام، مجدداً» (نيويورك تايمز، ٧ ـ ٨/٧/١٩٩٠).

١٩٩٠/٧/٧

• اجتمع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، في صنعاء، وتمّ، خلال الاجتماع، الذي عقد في مقر الجناح الخاص بالرئيس اليمني في القصر الجمهوري، في تعز، بحث في آخر تطورات القضية الفلسطينية، بشكل خاص، والمستجدات على الساحة العربية، بوجه عام (الاهرام، ٦/٧/١٩٩٠).

• انضمّ مواطن الى قافلة شهداء الانتفاضة بعد اصابته برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية. فقد استشهد شاب حاول الهرب من السجن، فأطلق الجنود الاسرائيليون النار عليه وأصابوه بطلقات عدة. غير ان الرواية هذه لم تتأكد؛ اذ سبق للقوات الاسرائيلية ان قتلت معتقلين فلسطينيين في السجون بشكل متعمّد، واختلقت روايات لتبرير جرائمها. من جهة أخرى، عمّت المواجهات والاشتباكات مناطق عدة في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين، وأُصيب، في خلالها، ستون مواطناً، وجندي اسرائيلي، وتمّ تحطيم ٢٥ سيارة اسرائيلية؛ كما هاجم شبان الانتفاضة، في بيت لحم، سيارة اسرائيلية تابعة لجهاز المخابرات وحطّموا زجاج حافلة للمستوطنين في قرية حوسان (الرأي، ٨/٧/١٩٩٠).

• استشهد سجين فلسطيني بعد محاولة هرب لم يكتب لها النجاح من سجن عوفر القريب من رام الله، حيث اطلق حراس السجن النار عليه، في اثناء المحاولة (عل همشمار، ٨/٧/١٩٩٠).

• اعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي استناداً الى مصادر لبنانية، ان ثمانية اشخاص أصيبوا خلال غارة قامت بها طائرات سلاح الجو الاسرائيلي ضد مواقع تابعة للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة تقع جنوب بلدة السلطان يعقوب وشمال مدينة طرابلس (هآرتس، ٨/٧/١٩٩٠).

١٩٩٠/٧/٨

• طُعن شرطي اسرائيلي فأُصيب بجروح خطرة قرب كنيسة القيامة في القدس، في الوقت الذي تصاعد التوتر الشديد في الاراضي المحتلة. فقد ذكر شهود عيان ان مهاجماً مجهولاً طعن أحد شرطيَيْن كانا يقومان بدورية في الأزقة الضيّقة المزدحمة بالمتسوّقين، فسقط الشرطي عند باب كنيسة القيامة وسط مجموعة من السياح. وأغلقت القوات الاسرائيلية المداخل